

## د بابتوندي أوشيتيمن \*

متحدون من أجل إنهاء  
العنف ضد المرأة

يشكل العنف ضد النساء والفتيات انتهاكاً لحقوقهن الإنسانية الأساسية، وإهانة للكرامة الإنسانية، وتهديداً خطيراً لصحتهن ورفاههن، فهو يعوق مشاركتهن المدنية ودهورهن في التنمية؛ ويتسبب في زعزعة الاستقرار وجعل السلام أصعب مثلاً.

وتتعرض كل امرأة من بين كل ثلاث نساء لشكل واحد أو أكثر من أشكال العنف البدني والنفسي واللفظي خلال حياتهن، وهناك أكثر من 600 مليون امرأة تعشن في بلدان لا يعتبر فيها العنف العائلي مخالفاً للقانون. وفي البلدان التي تحظر هذا الشكل من أشكال العنف، لا يزال العنف القائم على نوع الجنس يتصدر قائمة الجرائم المدنية. إن حرمان المرأة من حقها في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة، إنما يمثل شكلاً آخر من أشكال العنف ضدها، وانتهاكاً إضافياً لحقوقها.

ولا تزال ملايين الفتيات تعانين من الممارسات الضارة، التي تشمل زواج الأطفال والزواج القسري، وتشويه وبتر الأعضاء التناسلية للإناث، والمفاضلة بين الأبناء التي تعكس تمييزاً ضد الفتيات، بما في ذلك التحيز الجنسي في اختيار نوع الجنس قبل الولادة.

ويتفاقم العنف ضد النساء والفتيات في الأوضاع التي تسودها النزاعات والكوارث، حيث تزداد المخاطر التي يتعرضن لها تعقيداً جراء التشرد ونهب المعايير الاجتماعية والافتقار إلى الحصول على الخدمات.

وفي أعقاب إعصار هايان الأعظم الذي ضرب سواحل الفلبين، هناك ما يقرب على 65 000 من النساء والفتيات اللاتي توجهن خطر الانتهاك الجنسي.

فهناك تزايد في الاتجار بالنساء والفتيات لأغراض الجنس - وهي ظاهرة تفاقمت بالفعل في المناطق الأشد تأثراً بالإعصار، وزاد من حدتها انهيار القانون والنظام الذي أعقب كارثة بهذا الحجم.

ولئن كان العنف ضد النساء لا يفرق بين السياقات أو الطبقات أو البلدان، فإن تفادي وقوعه ليس أيضاً بالأمر المستحيل.

إن صندوق الأمم المتحدة لسكان يعيد تأكيد التزامه بالعمل من أجل منع جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

وسنواصل العمل في إطار شراكاتنا مع الحكومات والمجتمع المدني ومن خلال حملة الأمين العام، «متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة»، بما يكفل حصول الناجيات على ما يحتجن إليه من خدمات ضرورية، ولما ملتزمون على وجه الخصوص بالتهوض بما تقوم به من أعمال في السياقات الإنسانية، بما في ذلك من خلال مواصلة إعداد نظم البيانات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات في حالات الأزمات، وضمان حصول الناجيات على الخدمات المتقدمة للحياة، فضلاً عن إدماج الاهتمام بمسألة العنف في جميع القطاعات الأخرى.

وستشرك الرجال والفتيات في المساعدة على إحداث تغيير في المعايير الاجتماعية والثقافية على نحو يدعم تحقيق المساواة بين الجنسين، ويرتقي بوضع النساء والفتيات، ويجعل من العنف ضدهن أمراً مرفوضاً من الناحية الاجتماعية.

لقد قطعت الدول الأعضاء على نفسها التزامات بإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، كان أحدثها خلال دورة لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة التي عقدت في بداية هذا العام.

وصندوق الأمم المتحدة لسكان ملتزم بدعمها في الوفاء بوعدها وتحقيق أماني النساء والفتيات في كل أنحاء العالم في أن تعشن حياة آمنة وكريمة.

وصندوق الأمم المتحدة لسكان يؤيد تمام التأييد دعوة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتخصيص هدف يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار أهداف خطة التنمية لما بعد عام 2015، وإننا نعمل على ضمان أن يشمل ذلك إيلاء اهتمام خاص لمواطني الضعفاء التي تواجهها المراهقات، وبخاصة ما يتعلق منها بالعنف الجنسي، والقسر الجنسي، وزواج الأطفال، وتشويه وبتر الأعضاء التناسلية للإناث وغيرها مما تتعرضن له من ممارسات ضارة.

ولن يتوقف سعينا قبل بلوغ عالم يوازي الكرامة والحقوق الأصيلة لكل النساء والفتيات.

المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة لسكان



## توجه لزيادة عدد النساء في المناصب الإدارية في اليابان

مسيرتهن، فتعهد المصنع الياباني بسهيل العمل عن بعد وتخفيف العبء المالي لحضانة الأطفال. وتعد "تويوتا" شركة مقصرة في هذا المجال.

أما مجموعة "هيتاشي" فالتزمت من جهتها في توظيف ألف امرأة في المناصب الإدارية في اليابان بحلول العام 2021، تماثلاً مع مجموعة الاتصالات "ان تي تي" التي تعززت بزيادة عدد النساء في مراكزها بنسبة 6 في المائة بحلول العام 2021.

وضع رئيس الوزراء شينزو آبي إعاش الاقتصاد على رأس الأولويات، وتعهد في زيادة فرص العمل للنساء.

يذكر أن نسبة النساء في المناصب الإدارية في اليابان تبلغ حالياً 11 في المائة وتعززت الحكومة رفعها إلى 30 في المائة بحلول العام 2020.

حددت عدة شركات يابانية أهدافاً معينة لزيادة نسبة النساء في المناصب العليا، توافقا مع النداء الذي أطلقه رئيس الوزراء شينزو آبي في إطار سياسة الإعاش الطوعي، بحسب ما كشف اتحاد أصحاب العمل "كايدان".

وعملت 47 مجموعة التزامها بهذا الموضوع، وتعتمد الإستراتيجية على رسم خريطة طريق تشمل 1300 شركة في جميع القطاعات المنضمة إلى الاتحاد.

ومن بينها مصنع السيارات "تويوتا" الذي لا يضم إلا 101 امرأة من بين كوادره، من أصل 9458 منصباً، ما يعادل 1.1 في المائة فقط، وهو يعززت بلوغ عدد المناصب النسائية 320 امرأة في العام 2020، ثم 570 في العام 2030.

أما بالنسبة إلى النساء اللواتي تعوق ولادة الأطفال

## جمعية إنماء التتموية النسوية:

## نؤمن أن إصلاح أي مجتمع يبدأ من إصلاح الأسرة



اليمينية وأسرتها ما يسهم في رقي المجتمع بلادنا وتحت شعار "يدا بيد نبني ونعمر ونزرع يدا بيد نرشد ونربي ونبدع"، تسعى الجمعية إلى بلوغ أهدافها..

تقول إنعام محمد عبده حنبلة رئيسة الجمعية "رسالتنا تبدأ بإصلاح ذاتنا فأسرنا فمجتمعتنا نحو أسرة يمنية مستقرة وسعيدة..

## استطلاع / أمين المغني - نغم جاسم

بنات مؤسسة الإنسان التي تعني باليتيمات وكان عدد المشاركين حوالي المائة مشارك ومشاركة في محاضرات توعوية في كثير من المجالات (نفسية، وأسرية، طبية)، عن المرأة في الإسلام وعن الأطفال وتنمية بشرية للشباب وبرنامج أسرية.

شهادات الإعسافات الأولية التي أقيمت بالجمعية، دورة في التنمية البشرية لمدة أسبوع عدد المشتركين (18) من الجنسين.

## مشاريع قيد العمل

المسح الاجتماعي جاري العمل به لقد تم مسح الأيتام ومعظم المحتاجين في مدينة أنعام أبو حريه وكابوتا وإنشاء مشروع محو الأمية في مدرسة تحفيظ القرآن التابعة لمسجد العادل.

وتم إنشاء وحدة شبابية تابعة لجمعيتنا للتواصل مع شباب المنطقة لقد قامت الجمعية بنشاط صيفي سمي (مخيم الإبداع والتنمية الأول) في العام 2012 بمشاركة الندوة العلمية للشباب الإسلامي Wamy) وتضمن ما يلي:

نادي صيفي للبنات والأولاد من عمر 8 إلى 16 عاماً اشتمل على أنشطة رياضية، وتعليمية، وترفيهية بوفنية ومحاضرات تثقيفية للفئات الكبرى وأسبوع نشاط البيئة تدوير ومحاضرة عن البيئة استفاد من النادي طلبة من مدينة أنعام وأبو حريه وكابوتا بالإضافة إلى

وإنماء والحسوة الأسر المستفيدة (12 أسرة). كما تم إرسال بعض ملفات الأيتام والمرضى لمؤسسة تواصل للمساعدة بعد أن تم النزول من قبل المؤسسة والجمعية عند الأسرى في مدينة إنماء ومنطقة أبو حريه.

مشروع محو الأمية وقد تم بعون الله فتح خمسة صفوف محو الأمية للنساء في مدرسة العادل بالتنسيق مع إدارة محو الأمية والتي ستبدأ في أكتوبر القادم وسيكون عدد المستفيدات (150) امرأة وفتاة.

مشروع مشغل خياطة بعدد من العائلات وبدأ العمل به بتوفيق من الله ثم جهود الهيئة الإدارية.

أما البرامج والأنشطة فقد تم تنفيذ دورة الخياطة لمدة ثلاثة أشهر، عدد المشتركات (36) من النساء، دورتين في الكوافير مدة الدورة (شهرين/ ثلاثة أشهر) عدد المشتركات (54) من النساء.

دورة في الإعسافات الأولية لمدة (شهرين/ شهر ونصف) عدد المشتركات (17) من النساء، لقد تم التدريب من قبل الدكتورة حميدة زيد.

وقد تم افتتاح الدورة بمشاركة الشيخ أحمد حسين الهمامي والأخ عادل الشيبيني عاقل الحارة، وإقامة حفل ختام دورة وإعطاء

الإدارية للاتحاد.

## برامج التدريب

وتحدثت عن الدورات التي نظمتها الجمعية خلال الفترة الماضية قائلة قد تم تدريب (15) امرأة وفتاة على فنون الكوافير لمدة شهرين وقد نلن بموجبه شهادات من الجمعية للمشاركة في الدورة.

ودورة تنمية بشرية لمدة أسبوع في شهر مارس بعنوان (تقدير الذات) وكان عدد المستفدين من الشباب والشابات (14) شخصاً مع المدربة ليلى خليل ووزعت الشهادات من الجمعية.

دوره في الخياطة لمدة ثلاثة أشهر (فبراير، مارس، وأبريل) وكان عدد المستفيدات (10)، دورة نقش الحناء في شهر يناير عدد المستفيدات (5) نساء دورة بالبخور عدد المستفيدات (4) وكانت في شهر يونيو.

افتتحت دورة كوافير في منتصف شهر ديسمبر عدد المستفيدات (أمتدرة) وتقوم الجمعية بتنفيذ عدد من المشاريع منها مشروع التكافل الاجتماعي خلال شهر رمضان وتم تقديم المساعدات الغذائية لعدد من الأسر المحتاجة في كابيتا وأبو حريه

وذكرت أن أبرز أهداف الجمعية: - المساعدة في رفع مستوى الأسرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والدينية عن طريق توعية المرأة نحو دورها التربوي واكتسابها مهارات الإدارة الحياتية الهادفة للسعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة.

- إنشاء صندوق خيري تعاوني هدفه التكافل الاجتماعي.

- إقامة المعارض والأسواق الخيرية لدعم وتشجيع المنتجات الأسرية والاستفادة من عائداتها.

- إلحاق القيادات على العمل من النساء بمراكز التدريب المهني في المجالات التي تناسب قدراتهن واكتسابهن مهناً تدر عليهن بالدخل.

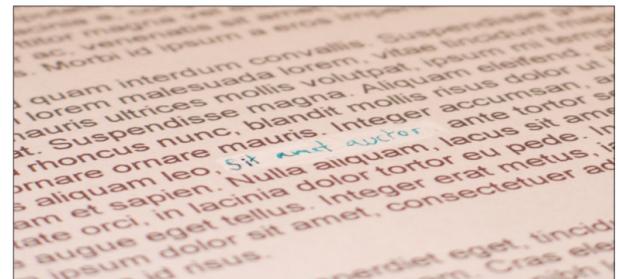
- إنشاء معمل خياطة وصالون تجميل (كوافير) وحضانة للعاملات والمتدربات.

- المساهمة في استقرار الأسرة من خلال فتح قسم الاستشارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية لحل المشكلات الأسرية وإقامة الدورات التدريبية للأختصاصيين والنفسيين للقيام بمهامهم بمهارة وعلم.

وأشارت إلى شراكة الجمعية مع اتحاد منظمات المجتمع المدني كمضو في الهيئة

## من اختراعات المرأة

## وسائل تصحيح الأخطاء



كانت السيدة (بيت جوهام) مجرد كاتبة على الآلة الكاتبة لا تتميز عن مثيلاتها في شيء فأذاها فشلها في إتمام المرحلة الثانوية للعمل في مجال السكرتارية، ثم ما لبثت حتى أصبحت السكرتيرة التنفيذية لرئيس سلسلة بنوك تكساس للائتمان، وكان ذلك بحلول عام 1950 وهي نفس الفترة التي خرجت فيها الآلة الطباعة الكهربائية للتلوث، فكانت تضطر هي وكل من يستخدم هذه الطباعة إلى إعادة كتابة صفحات كاملة مرة أخرى بسبب خطأ بسيط جداً، حيث يصعب في تلك النماذج من الآلات التصحيح بسبب تصميمها وخاماتها.

في أحد الأيام شاهدت بطلة قصتنا عمال البنك أثناء طلاء لوحة إعلانية على نافذة البنك، ولاحظت قيام العمال في حالة الخطأ بإضافة طبقة جديدة من الطلاء للجزء الذي يحتوي على الخطأ لتغطيته، وتساءلت لماذا لا أطبق نفس الفكرة في خطأ الآلة الطباعة؟

باستخدام خلأط المنزل، قامت جراهام بخلط الجأ ببعض أنواع الطلاء وبصيغة لنفس اللون المستخدم لديهم في المكتب ثم أخذت الخليط معها في اليوم التالي إلى العمل وباستخدام فرشاة رسم مائية، كانت قادرة على إصلاح أخطاء الطابعة لديها بكل سهولة وسرعة. بعد ذلك بفترة وجيزة، بدأت زميلاتها في العمل يطلبون منها الوصفة السحرية لاستخدامها، ثم ما لبثت حتى تم فصلها من عملها لقضائها الكثير من الوقت في توزيع خلطتها السحرية التي أطلقت عليها اسم Mistake Out.

وخلال الفترة التي قضتها في المنزل قامت بإدخال تعديلات على اختراعها وأطلقت عليه اسم Liquid Paper، البراءة اختراع عام 1958. على الرغم من استبدال الآلات الكاتبة بأجهزة الكمبيوتر منذ عقود، إلا أن أغلبننا ما يزال يملك عبوة أو عبوتين من ذلك السائل الأبيض لتصحيح الأخطاء الكتابية.

